

الباب الخامس

مناقشة البحث

بعد أن وجدت الباحثة بيانات من الملاحظة والمقابلة والتوثيق، قامت الباحثة بتحليل النتائج من نتائج البحث حول استخدام نموذج التعليم التعاوني بأسلوب الفريق متعدد الأقسام في تعليم مهارة القراءة بالمدرسة الثانوية الإسلامية دار الهدي ونودادي بليتار. في هذا الباب، يشير إلى الموضوعات الناتجة عن التركيز العام للبحث، وهي: العمليات، مشكلات، وحلول المشكلات في استخدام نموذج التعليم التعاوني بأسلوب الفريق متعدد الأقسام في تعليم مهارة القراءة بالمدرسة الثانوية الإسلامية دار الهدي ونودادي بليتار.

أ- العمليات في استخدام نموذج التعليم التعاوني بأسلوب الفريق متعدد الأقسام في تعليم مهارة القراءة بالمدرسة الثانوية الإسلامية دار الهدي ونودادي بليتار.

نموذج التعليم هو خطة تستخدم كدليل في التخطيط للتعليم في الفصل. وفقاً لـ Joyce يعتبر Weil و Calhoun نموذج التعليم هو وصفاً لبيئة التعلم، بما في ذلك سلوك المعلم الذي يطبقها في التعليم. نموذج التعليم له استخدامات عديدة، من تخطيط الدروس وتخطيط المناهج إلى تخطيط مواد الدرس، بما في ذلك برامج الوسائط المتعددة.

فائدة نموذج التعليم كدليل لتصميم وتنفيذ التعلم. لذلك، فإن اختيار النموذج يتأثر بشدة بطبيعة المادة المراد دراستها، والأهداف (الكفاءات) التي يتعين تحقيقها في التعلم، ومستوى قدرة الطالب.^{٨٢}

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها في المدرسة الثانوية الإسلامية دار الهدي ونودادي بليتار في تعليم اللغة العربية، يحتاج المعلمون إلى نماذج وأساليب لتحقيق التعلم، ومن النماذج المستخدمة في هذه المدرسة النموذج التعاوني من الأسلوب الفريق متعدد الأقسام، وهو نموذج تعليمي يؤكد على العملية التعاونية. لأنه مع هذا النموذج، يتم بناء التفاعل الاجتماعي في مجموعات ويمكن للطلاب التعلم تلقائيًا عند التواصل الاجتماعي مع أصدقائهم في المجموعة. هذا يتوافق مع النظرية التي عبر عنها سلافين، في كتابه كومانج سوفارسامان بعنوان "التعاون في المناهج العلمية مع نموذج التعليم الفريق متعدد الأقسام" أن التعليم التعاوني هو نموذج تعليمي حيث يكون الطلاب قادرين على التعلم في عملية التعلم التي تحدث. والعمل سويًا في مجموعات مجموعات صغيرة متعاونة تتكون من أربعة إلى ستة أشخاص بتراكيب جماعية غير متجانسة أو بخصائص مختلفة.^{٨٣}

⁸²Shilphy. A. Octavia, *Model-Model Pembelajaran*, (Yogyakarta: Cv Budi Utama, 2020), hlm. 12

⁸³Komang Suparsaman, *Kolaborasi Pendekatan Saientifik Dengan Model Pembelajaran STAD*, (Bandung: Tata Akbar, 2020), hlm. 8

وفقاً لإيسجوني، نقلاً عن هندريان احسان اديتيا في مجلته، يشير إلى أن نموذج التعلم الرياضي هو نموذج تعليمي يعمل فيه المعلم كميسر ووسيط ومحفز ومقيم. يؤكد نموذج التعلم هذا على وجود الأنشطة والتفاعلات بين الطلاب. يقوم الطلاب بتحفيز بعضهم البعض ومساعدة بعضهم البعض في إتقان الموضوع من أجل تحقيق أقصى قدر من الأداء.^{٨٤} استناداً إلى النتائج التي تم إجراؤها في المدرسة الثانوية الإسلامية دار الهدي ونودادي بليتار، يمكن ملاحظة أن معلمي اللغة العربية يستخدمون هذا النموذج التعاوني من الأسلوب الفريق متعدد الأقسام لجميع الفصول. بهدف تنمية الابتكار التربوي، وتحسين مهارات القراءة. سبب اختيار هذا النموذج في تعليم اللغة العربية باستخدام هذا النموذج، يكون الطلاب متحمسين وسعداء ويشجعون الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطاً، في هذا النموذج، ويعملون أيضاً كمدرسين أقران عندما تكون هناك مفردات لا يعرفونها أو لا توجد في الكتاب، يحاول الطلاب العثور على معنى المفردات.

وهذا ما أيدته فحة إلما حياتي ركمانا أوضحت أنه من خلال التعلم التعاوني يخلق جواً جديداً في تعليم اللغة العربية. هذا لأنه في السابق تم تنفيذ نماذج التعلم

⁸⁴ Handrian Ikhsan Aditya, *Peningkatan Hasil Belajar Konsep Perpindahan Kalor Dalam Kehidupan Sehari-hari Dengan Menggunakan Model Pembelajaran STAD*, Jurnal Pendidikan Empirisme, Vol. 32, hlm. 28

التقليدية فقط، وهي المحاضرات وطرق الترجمة وغيرها. باستخدام نموذج التعلم التعاوني، يصبح جو الفصل الدراسي حيويًا وأكثر جدوى. سيكون تعلم اللغة العربية، الذي يجعل الأمر صعبًا على الطلاب في البداية، ممتعًا بالتعاون مع الطلاب.^{٨٥}

بالإضافة إلى ذلك، يشجع هذا النموذج الطلاب على العمل في مجموعات يتنوع أعضاؤها في كل من القدرات الأكاديمية والخلفية، ويشجعون ويساعدون بعضهم البعض لإتقان المهارات التي تتم دراستها. هذا يتوافق مع نظرية لي (Lie)، التي تم اقتباسها في كتاب سيتي مينا تاممة بعنوان "حيل عمل جماعية قائمة على التعلم التعاوني"، أنه في إندونيسيا، يعد تنوع الخلفيات التي يمتلكها الطلاب في صفهم الأول أمرًا ممتنًا له، إنه لأمر مؤسف إذا لم يتم استخدامه إلى أقصى حد كفرصة للتعلم، فإن استخدام التعلم التعاوني يهدف إلى جعل الطلاب يتعلمون تطوير المهارات الشخصية التي يمكن أن تجعلهم يقدرون الاختلافات.^{٨٦}

فيما يلي خطوات تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية دار الهدي ونودادي بليتار باستخدام نموذج التعليم التعاوني بأسلوب الفريق متعدد الأقسام في تعليم مهارة القراءة: (١) تفتح المعلمة عملية التعليمية بإلقاء السلام والدعاء مع

⁸⁵Fikha Ilma Hayati Rukmana, *Efektifitas Metode Kooperatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab III, 2017, hlm. 187

⁸⁶Siti Mina Tamah, *Pernak-Pernik Kerja Kelompok Berbasis Pembelajaran Kooperatif*. (Surabaya: Universitas Katolik Widya Mandala, 2017), hlm. 122

الطلاب. (٢) قرأت المعلمة كشف الحضور و قدّمت إحياء الحال (ice breaking).

(٣) قبل دخول المادة، توضح المعلمة المفردات والترجمة في التدريبات عدة مرات لأنه من الأسرع إدخال الكلمات والتعرف عليها قبل إدخال مادة القراءة، ثم يترجمها الطلاب إلى اللغة الإندونيسية. (٤) تقييم المفردات بقطع اللفظ لمعرفة مدى إتقان المفردات ثم شرح نص القراءة. (٥) قسمت المعلمة الطلاب إلى عدة مجموعات تتكون من ٣-٤ أشخاص، ثم تساعد الطلاب وتوجههم في العمل الجماعي. (٦) عروض تقديمية من كل مجموعة تتعلق بالمادة. (٧) التقييم والاستنتاجات المتعلقة بالدروس المستفادة. (٨) المعلمة تسلم المادة التالية والدعاء مع الطلاب.

تتفق هذه الخطوة مع رأي أسنا عيونون نيعام في مجلته بعنوان "تطبيق إنجازات فريق الطلاب نوع التعلم التعاوني في تعليم اللغة العربية" على النحو التالي:^{٨٧} (١)

تشكيل مجموعة من أعضاء غير متجانسين. (٢) يقدم المعلم الدرس. (٣) يعطي المعلم واجبات لكل مجموعة يقوم بها أعضاء المجموعة. العضو الذي يعرف يشرح للأعضاء الآخرين حتى يفهم كل أعضاء المجموعة الآخرين. (٤) يعطي المعلم اختبارات أو أسئلة لجميع الطلاب على حدة. (٥) إعطاء تقييم. (٦) الخلاصة.

⁸⁷Asna Ainiun Ni'am, *Penerapan pembelajaran Kooperatif Tipe Student Team Achievement Division Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab III, 2017, hlm. 76

ب- مشكلات في استخدام نموذج التعليم التعاوني بأسلوب الفريق متعدد الأقسام في

تعليم مهارة القراءة بالمدرسة الثانوية الإسلامية دار الهدي ونودادي بليتار.

إن تعليم قراءة النص العربي ليس نشاطاً لغوياً سهلاً، حتى في هذا القسم يكون من الأصعب مقارنته بالعناصر الأخرى. لأنه بالإضافة إلى مطالبتك بإتقان قواعد اللغة العربية مثل علم النحو والشروف، فأنت مطالب أيضاً بقراءة نص عربي بلهجة جيدة مصحوبة بالنطق الصحيح (مخراج)، لأن قراءة اللهجات التي لا تلتفت إلى ما يلي ستخلق مشاكل لغوية. المشكلات هي وحدات وأنماط تظهر اختلافات في البنية بين لغة وأخرى. تعتبر المشكلات في تعلم اللغة العربية عاملاً يمكن أن يعيق ويبطئ تنفيذ عملية التعليم والتعلم. تنشأ هذه المشاكل من داخل اللغة العربية نفسها (المشكلات اللغوية) وغير اللغوية أو بين المعلمين والطلاب أنفسهم.^{٨٨}

هذا يتوافق مع النتائج التي تم التوصل إليها في المدرسة الثانوية الإسلامية دار

الهدي ونودادي بليتار. في تعليم مهارات القراءة باستخدام النموذج التعاوني بأسلوب

الفريق متعدد الأقسام، هناك مشكلتان، وهما من حيث المعلّمة و الطلاب.

⁸⁸Nandang Sarip Hidayat, *Problematika Pembelajaran Bahasa Arab*, Jurnal Pemikiran Islam, Vol. 37 No. 1, 2012, hlm. 84

١. من المعلمة

أ. يستغرق وقتاً طويلاً

استخدام هذا النموذج يستغرق وقتاً طويلاً، لأن هذا النموذج لا يكفي مجرد اجتماع واحد، خاصة في تعليم مهارات القراءة. وهذا يتوافق مع نظرية يوليا رزقي رمضان في كتابه بعنوان "طرق وأساليب التعلم المبكرة" الذي يوضح أن نموذج التعليم بأسلوب الفريق متعدد الأقسام يستغرق وقتاً طويلاً نسبياً، ويتطلب تركيز المعلم في الاهتمام بكل نشاط في المجموعة. الشغل.^{٨٩}

ب. بإدارة الفصل

إدارة الفصل المقصودة في هذا النموذج هو أن نكون منصفين في تقسيم المجموعات. وفقاً للنظرية التي كتبها فيخا علم حاياتي ركمننا أن ثلاثة أشياء هامة التي تحتاج إلى النظر في إدارة الطبقات التي تطبق أساليب التعاون هي: (١) تجمع غير متجانسة، القيام به فيما يتعلق بالتنوع بين الجنسين، خلفية النفاق، والقدرة الأكاديمية، والكفاءة اللغوية. (٢) يجب أن يتم نمو الروح والدافع للتعاون بحيث يرغب كل طالب في التفكير في الطلاب الآخرين. بهذه الروح، سيقوم الطلاب بسهولة إقامة علاقات مع الطلاب الآخرين. (٣)

⁸⁹Yulia Rizki Ramadhani, *Metode dan Teknik Pembelajaran Inovatif*, Medan: Yayasan Kita Menulis, 2020, hlm. 32

ترتيب الفصول الدراسية، والطبقة المثالية هي الطبقة التي يمكن تعيينها بسهولة لاجتماع المناقشة. مكتب في غرفة ينبغي أن تكون قادرة على تغيير على أساس موضوع التعلم.^{٩٠}

كما أوضحت علفية نورحماواتي في كتابها المعنون "أن تصبح معلمة محترفة ومبتكرة في مواجهة الأوبئة" أنه في تقسيم المجموعات، يجب أن يكون المعلمون قادرين على تقسيم المجموعة بشكل عادل، حيث تكون هناك حاجة إلى راحة أصدقاء المجموعة. لأنه عندما يكون المتعلمون مرتاحين مع مجموعة أصدقائهم، فإن المواد التي سيتم دراستها سيكون من السهل التقاطها.^{٩١}

ج. من الصعب التمييز بين الطلاب النشطين وغير النشطين.

٢. من الطلاب

أ. في مصدر التعلم (القاموس)، لأن معظم الطلاب ليس لديهم قاموس.

ب. مهارات الترجمة ضعيفة.

ج. ونشاط كل عضو في التعاون أقل تعظيما بسبب عدم القدرة على القراءة وإتقان المفردات.

^{٩٠}Fikha Ilma Hayati Rukmana, *Efektivitas Metode*.....hlm. 182

^{٩١}Ahmad Fikri Amrullah, *Manajemen Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: Kencana, 2021), hlm.40- 48

د. قلة القدرة (لا يجيد) في قراءة اللغة العربية، وذلك لأن خلفية الطلاب الذين

لم يكن لديهم دروس في اللغة العربي، وفي التعلم لا تزال قاسية أيضاً. يعتقد

بعض الطلاب أيضاً أنهم أقل اهتماماً بدروس اللغة العربية لأن اللغة العربية

مادة صعبة للغاية.

وتتفق هذه المشكلة مع النظرية التي كتبه أحمد فكري أمر الله في كتابه "إدارة

مناهج اللغة العربية" وهي: ^{٩٢}

أ. مشاكل تعليم اللغة العربية من الناحية النفسية

١. العوامل الداخلية، المقصود بالعوامل الداخلية هي العوامل التي تأتي من

الطلاب أنفسهم، فلكل طالب تنوع من حيث المهارات والشخصية.

تشمل العوامل الداخلية الموجودة في الطلاب ما يلي:

أ) الموهبة، الموهبة عادة ما يتم تعريفها على أنها قدرة فطرية وهي

إمكانات لا تزال بحاجة إلى التطوير أو التدريب من أجل تحقيقها. إذا

كان الموضوع الذي يدرسه الطلاب يتوافق مع مواهبهم، فستكون نتائج

التعلم أفضل.

⁹²Wildan Mahmudin, *Problematika Pembelajaran Al-qiraáh Dan Solusi Pemecahannya*, Jurnal Pendiidkan Islam, Vol 1 No. 1, 2018 hlm. 151

(ب) فائدة. الاهتمام هو الشخص الذي لديه ميل دائم للانتباه والانخراط في العديد من الأنشطة التي تهمه، وأن يتم ملاحظته باستمرار مصحوبة بشعور من المتعة، وبدون أي حد زمني. يجب أن يطبق الطلاب أنفسهم اهتمامًا كبيرًا بتوليد فضول حول اللغة العربية حتى يتم قبول فهم المواد التي سيتم تسليمها أو يتم تسليمها بسهولة.

(ج) خبرة سابقة مع المتعلمين

(٢) العوامل الخارجية، وهي العوامل التي تدعم عملية التعلم خارج الدوافع المثالية. وتشمل هذه العوامل الخارجية: الأسرة والمجتمع والمدرسة والمعلمين والكتب المدرسية.

ج- حلول المشكلات في استخدام نموذج التعليم التعاوني بأسلوب الفريق متعدد الأقسام في تعليم مهارة القراءة بالمدرسة الثانوية الإسلامية دار الهدي ونودادي بليتار.

يجب أن تجد جميع الأنشطة من أجل تحقيق الأهداف، بما في ذلك أنشطة التعلم أو عملية التدريس، صعوبات أو مشاكل، كبيرة وصغيرة. مع ظهور هذه المشاكل يمكن أن تعيق بشكل غير مباشر عملية تعليم وتعلم اللغة العربية في الفصل. لذلك يتطلب الأمر جهدًا للتغلب عليها.

الجهود التي بذلها مدرسة الثانوية الإسلامية دار الهدي ونودادي بليتار للتغلب

على مشاكل استخدام النموذج هي:

أ. حل المشكلات من المعلمة

(١) لأجل حل المشكلة في قضاء الوقت الطويل فقامت المعلمة بتعليم المادة في

وقت آخر.

(٢) لأجل حل المشكلة في إدارة الفصل فقامت المعلمة (بشكل عادل في

تقسيم المجموعات) قام المعلم بإعدادها (التقسيم) قبل دخول المعلم إلى

الفصل.

(٣) لأجل حل المشكلة الصعبة المتمثلة في التمييز بين الطلاب النشطين وغير

النشطين، فقامت المعلمة دائماً بالإشراف على الطلاب ومساعدتهم في

العمل الجماعي حتى يعرفوا الطلاب النشطين وغير النشطين.

ب. حل المشكلات من الطلاب

(١) لأجل حل المشكلة في مصدر التعلم (القاموس) هو استعارة قاموس في

المكتبة اذا كان هناك من ليس لديهم قاموس.

(٢) لأجل حل المشكلة مشكلة في ضعف مهارات الترجمة، تتغلب المعلمة

عليها مع مزيد من التركيز على دريل مفردات لأن هذه الطريقة يمكن أن

تقوي ذاكرة الطلاب. هذا يتوافق مع نظرية شيلفي أ. أوكتايفيا في كتابه بالعنوان "نماذج التعلم" التي تفيد بأنه وفقاً لنظرية علم نفس القوة، فإن التعلم هو تدريب القوى الموجودة لدى البشر والتي تتكون من الادخار والاستجابة والتذكر. والتخيل والشعور وما إلى ذلك. إذا تم تدريب هذه القوى من خلال توفير التكرار، فستكون مثالية. بالإضافة إلى ذلك، مع التكرار، سيشكل الاستجابة الصحيحة وسيشكل عادات. من خلال التكرار، ستتطور القوة.⁹³

(٣) لأجل حل المشكلة قلة نشاط كل عضو بسبب عدم القدرة على قراءة المفردات وإتقانها، يتم تكثيف التنسيق بين كل مجموعة.

(٤) لأجل حل المشكلة نقص القدرة (ليس بطلاقة) في قراءة اللغة العربية، هناك توجيه خاص للطلاب الذين لا يجيدون قراءة اللغة العربية، بالإضافة إلى توفير التوجيه والاهتمام والتحفيز ليكونوا أكثر حماساً، وهذا في وفقاً لنظرية شيلفي أ. أوكتايفيا في كتابه المعنون "نماذج التعلم"، فإن الاهتمام له دور مهم في أنشطة التعلم. سينشأ الاهتمام بالتعلم عند الطلاب إذا شعروا بأن مادة الدرس هي شيء مطلوب، أو مطلوب لمزيد من الدراسة

⁹³Shilphy. A. Octavia, *Model-Model,,,hlm.9*

أو مطلوب في الحياة اليومية، فإنه سيولد الدافع لتعلمه. الدافع هو الطاقة التي تحرك وتوجه أنشطة الفرد، بدون الدافع لا يمكن للمرء القيام بالأنشطة بقدر الإمكان.^{٩٤}

⁹⁴Ibid,,,,,hlm. 7-8